

حقائق التفسير

@ 230 @ | الاختصاص حينئذ يكلم شفاها . | قوله تعالى : ! 2 2 ! [الآية : 52] . | |
قال الواسطي رحمة الله عليه : اظهر الأرواح من بين جماله وجلاله مكسوة بهاتين | الكسوتين
لولا انه سترها لسجد لها كل ما اظهر من الكون فمن رداه برداء الجمال فلا | شيء اجمل من
كونه في ستره يظهر منه كل درك وحذاقة وفطنة ومن رداه برداء الجلال | وقعت الهيبة على
شاهده يهابه كل من لقيه ولصحة الأرواح علامات ثلاث صحة النقية | والتخلق بالأخلاق والتخفي
في طريق الآداب . | | قوله عز وعلا : ! 2 2 ! [الآية : 52] . | | قال ابن عطاء : أما
الكتاب فما كتبت على خلقي من السعادة والشقاوة والإيمان فما | قسمت للخلق من القربة . |
| قال الواسطي رحمة الله عليه : عظم في صدره في شأن أمر الله ونهيه - لذلك كان | يقول : من
لم يؤمن بي ضربت عنقه - ووجد في قتال المخالفين جهادا لم تلحقه سامة | ولا كسل لما عظم
في صدره من شأن الإيمان . | | قوله عز وعلا : ! 2 2 ! [الآية : 53] . | | قال القاسم
: لأنه منه مبتدأ كل شيء وإليه منتهى كل شيء فما كان منه وله فهو | الساعي له . | |
وقال أبو عثمان : من علم أن أعماله تعرض على الله اجتهد في تحصيل أعماله | والإخلاص فيها
والقيام على قلبه ومن تهاون بأوامر الله فهو في محل الهوان . | * * *